

٢/٣ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري (صوتي) | يوم

٥/٩/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا المجلس هو المجلس - 00:00:00

الثاني من مجالس قراءة هذه المنظومة منظومة مشتركات القرآن للأبياري رحمه الله تعالى قرأنا في المجلس الماضي واخذنا مجموعة من الالفاظ المشتركة التي اوردها المؤلف. وعلقنا على بعضها انها لا تدخل ولا تندرج تحت - 00:00:22 اه الالفاظ المشتركة وانما هي تعد من الالفاظ العامة او من الكليات وقفنا عند اللفظة الرابعة عشرة. وهي الريب قال المؤلف وكل ريب بشك فسروه سوى ريب المنون فكيد الدهر ما خطرا - 00:00:52

يقول اذا جاء لفظ الري في القرآن الكريم فمعناه الشك ذلك الكتاب لا ريب فيه ان ارتبتم ارتابوا اليوم لا ريب فيه. كلها معناها الشك يعني ندخل في مسألة هل الريب هو الشك من كل وجه؟ او ان هذا يعني تفسير تقريبي نقول هذا - 00:01:21 تفسير تقليدي تفسير تقريبي لان الريب هو شك وزيادة كلمة الريب في القرآن الكريم مثل ما ذكرنا هو الشك عموما بشكل عام الشك. انا يعني عند تفسير كثير او عند كثير من المفسرين يرون ان الري الشك. الا - 00:01:55

موضع واحد هذا الموضوع اللي اذكره المؤلف لما قال سوى ريب المنون هو يقصد اية اية الروم وهي قول الله سبحانه وتعالى ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون - 00:02:23 فريب المنون المراد به حوادث الموت او كما ذكر المؤلف قال كيد الدهر. اي الحوادث التي تؤدي الى الموت. حوادث الدهر او الحوادث التي تؤدي الى الموت والمقصود هنا ريب المنون اي الموت. الموت - 00:02:41

فكل شك لكل ريب في القرآن معناه الشك الا موضع واحد فالمقصود به هنا هي الحوادث او الموت او ما يؤدي الى الموت فهنا يعني هذا يعد من مشتركات القرآن. لان القرآن استعمل الريب بمعنى الشك - 00:03:07 يستعمله بمعنى الموت او او حوادث الدهر او ما يؤدي الى الموت. طيب طيب قال المؤلف بعد ذلك الناظم قال وحيث جاء يقول وحيث جاء زكاة في الكتاب فاو ولنهوا - 00:03:29

بالمال الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم فبطهره يقول كلمة الزكاة الزكاة اذا جاءت في القرآن فما معناها؟ قال الزكاة في القرآن المراد بها زكاة المال - 00:03:54 حيث جاءت في القرآن فالمراد بها زكاة المال كقوله سبحانه وتعالى يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذه هذي معناها الدرس معناها هذي معناها يعني المراد بها الزكاة هنا المال المال - 00:04:16

اه يؤتون الزكاة واتوا الزكاة وغيرها من الالفاظ يقول المراد بالزكاة هنا هي المال هي المال. طيب فاذا اطلقت الزكاة في القرآن معناها المال ثم قال الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم فبطهره يقول استثنى الظاء الناظم الان عندنا - 00:04:50 موضعين وقال هذين قال هذان الموضوعان الزكاة الواردة فيهما معناها الطهر الطهر ما هما الموضوعان قال الاول في يقول الاول في سورة التوبة والثاني في سورة مريم. طيب اما الذي في يعني في سورة التوبة فهو قول الله سبحانه وتعالى - 00:05:29

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وقول تزكيهم بها ليس المراد المال. لانه قال خذ من اموالهم. تزكيهم قال معناها الطهر معناها الطهر ولذلك ان الناظم ماذا قال؟ قال في توبة وكذا في مريم فبطهر. يقول فسر الزكاة في التوبة. يقصد اية - [00:06:01](#) خذ من اموالهم صدقة هذي صدقة المال. ثم قال تطهرهم وتزكيهم. قال الزكاة هنا معناها الطهارة معناها الطهارة وهذا تفسير ابن عباس انه فسر الزكاة يعني قريب من الطهارة يعني الاخلاص - [00:06:26](#)

النفوس ونحوه يعني تطهير الذنوب وغيره من المفسرين هذا الموضع الاول وموضع مريم قال وحنانا من لدن وزكاة قال الزكاة حنانا في قصة اه يحيى بن زكريا قال وحنانا من لدنا وزكاة قال اي طهرا طهرا - [00:06:47](#)

طيب هذا الكلام الناظم الان. الناظم الان يقول كل ما ورد من كلمة الزكاة معناها زكاة المال. الا موضعين هل يسلم له ذلك؟ انها فقط موضعين؟ نقول لا. لو نظرنا الى الايات القرآنية وجمعناها التي جاءت بلفظ الزكاة - [00:07:13](#)

لوجدنا ان هناك ايات كثيرة مثل قوله تعالى مثلا وارادنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما فهذه ليست المال الماء الطهارة والصالح والتقوى ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ليس المال - [00:07:36](#)

الم ترى الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء هنا ليس معناها يعني ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى غير ذلك من الايات الكثيرة. الايات الكثيرة قد افلح من زكاها - [00:08:02](#)

يدخل في ذلك تزكية المال والطهر. يعني احيانا عندنا بعض الايات يجتمع فيها المعنيان. الزكاة زكاة المال والطهارة وبعضها تكون خاصة بالمال وبعضها تكون خاصة بالطهارة. طيب ننتقل بعدها قال ثم الميل لفظ الزيغ قد فسر - [00:08:22](#)

الا واذا زاغت الابصار اي شخست تقول كلمة الزيغ هذه الكلمة السادسة عشرة. يقول كلمة الزيغ معناها الميل اذا جاءت في القرآن معناها الميل الا موضع واحد واذا زاغت الابصار ليس معناها الميل وانما معناها الشخوص - [00:08:51](#)

الشخوص لو تتبعنا كلمة الزيغ في القرآن مثل قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ربنا لا تزعج قلوبنا من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم هذي كلها معناها الميل. ومن يزغ منهم عن امرنا - [00:09:13](#)

اتخذناهم سخرى ام زاغت عنهم عنهم الابصار كل هذه معناها مثل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم هذه كلها معناها الميل الناظم قال لا اية اية الاحزاب اية الاحزاب آآ واذا زاغت الابصار - [00:09:41](#)

الا واذا زاغت الابصار. قال معناها شخست. هذا تفسير قتادة رضي الله رحمه الله. من السلف قال واذا زارت ابصار اي شخص انت يعني شخست الابصار يعني ارتفعت الى اعلى فرقا خوفا. ارتفعت الى الاعلى خوفا - [00:10:10](#)

واذا زاغت الابصار. يقول كل زيغ في القرآن معناه ميل الا هذه الاية ليس معناها الميل وانما شخوص البصر الى السماء. يعني من شدة والخوف يعني الناظم الان يقول ان الزيغ معناه الميت الا هذه الاية. طيب هذه الاية - [00:10:33](#)

يعني بعد بعد التأمل والنظر في يعني في في في مصادر التفسير ومصادر هذه الاية يتضح لنا ان قوله واذا زاغت الابصار ان الزغ هنا هو الميل. انه هو الميل. لكن ميل ميل لكنه ميل الى - [00:10:56](#)

يعني زاغت شخست بمعنى انها مالت وارتفعت ولكنها زاغت بمعنى مالت. ومن شدة الهول مالت فكأنها مالت شاحصة الى العلو الذي يظهر ان الزيغ هو الميت ولكن هذه الاية ميل لشخوص ميل بشخوص - [00:11:16](#)

في ظهر الله اعلم ان الزيغ هو الزيغ دون ليس من الاثار المشتركة وانما هو الميل وهي لفظة عامة من غير استثناء ولا تدخل في المشتركات. الا على رأي المؤلف ومن وافقه ممكن ان تكون هذه داخلة - [00:11:42](#)

ولذلك الماوردي رحمه الله في تفسيره نكت العيون لما جاء عندي هذه الاية قال واذا زاغت الابصار قال فيه وجهان احدهما شخست والثاني مالت وكأنه جمع بين بين الامرين ننتقل بعده قال ثم القنوت. القنوت في القرآن الكريم. قال ثم القنوت في الطاعة. ثم القنوت - [00:12:02](#)

به في الطاعة انحصر. يقول قنوت انحصر بمعنى ان حصر في معنى الطاعة. زين؟ سوى وكل له قانتون فمع ناهوا مقرون ثقف الائر مختبرا يقول كل قنوت في القرآن معناه الطاعة. معناه الطاعة الا - [00:12:31](#)

قوله كل له قانتون. فكل له قانتون ليس معناه الطاعة. لماذا؟ لانه يدخل فيه الكافر والمؤمن ومعناه اقرار. مقرون يقول فقفوا الاثر يعني اتبع الاثر الواردة. التي جاءت في التفسير جاءت في - 00:12:59

العلماء والاثار التي نقلت عن السلف ان كلمة كل له قانتون معناها معناها مقرون طيب شوف الان عندنا مثلا ان ابراهيم كان امة قانتة هذي معناها الطاعة. ومن يقنط منكن الطاعة - 00:13:17

لله قانتين الطاعة. امن هو قانت هذي كلها معناها الطاعة. يا مريم اقنتي هذي معناها الطاعة. والقانتين والمنفقين كلها بمعنى الطاعة. استثنى مؤلف كل له قانتون. وهذه وردت في موضعين - 00:13:38

الموضع الاول في البقرة بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون. اي مقرون بوحدانيته. الكافر والمؤمن. والموضع الثاني في الروم وله من في السماوات والارض كل له قانتون - 00:13:54

فهذي على يعني ما ذكر المؤلف ان هذه معناها الاقرار. وليس معناها الطاعة. لان الكافر غير مطيع لكنه مقر ورد عن ابن عباس ان اه في تفسيره ان معنى قانتون - 00:14:14

ان معنى قانتون هنا مطيعون. فسرنا بالطاعة. الطاعة. يعني الطاعة لله ولو كفر الكافر فانه مطيع ربه وعلى تفسير ابن عباس تكون كلية من غير استثناء ولا تدخل المشتركات وعلى رأي المؤلف وتفسير السلف كعكرمة ومقاتل وغيرهم من المفسرين يرون ان - 00:14:39

ان قانت معناها مقر. فعلى رأي مثلا بعض السلف انها من المشتركات. والرأي الثاني انها يعني على انها ليست من المشتركات. طيب يعني يعني نلاحظ الان انها ان بعض ما يذكره المؤلف يسلم انها من المشتركات مثل الريب مثلا - 00:15:11

بعضها لا نسلم مثل الزيف. وبعضها تحتل مثل القنوت تحتل. طيب يقول السكينة وهذي اللفظة الثامنة عشرة. يقول وكل ما جاء فيه من سكينة من سكينة لم ان معناه الاطمئنان حيث - 00:15:39

اه الا الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كرأس الهرة اختبر له جناحان الان ندخل في كلمة السكينة السكينة وردت في القرآن في ستة مواضع ستة مواضع خمسة مواضع معناها الطمأنينة كما ذكر المؤلف قال ان معناه الاطمئنان حيث ترى حيث وجد معناه الطمأنينة - 00:16:01

زين الا موضع واحد يقول في التابوت وهي اية البقرة. اية البقرة في قوله تعالى سكينة من ربكم. سكينة من ربكم. هذه قالوا ان معناها مثل ما ذكر هنا خلنا نشوف الان الايات الخمس - 00:16:32

ثم انزل الله سكينته على رسوله. هذه التوبة. اي الطمأنينة. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. هذه في التوبة ثم قال بعدها اه هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم في القلوب - 00:16:58

السكينة وقال سبحانه وتعالى ايضا في هذه كلها في الفتح وقال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته. اذا ثلاثة مواضع ثلاثة مواضع هذه في سورة الفتح وموضعين في سورة التوبة. معناها ماذا؟ الطمأنينة والسكينة والوقار كلها معنى واحد - 00:17:23

يعني والثبات والصبر كلها متقاربة. قال يعني قال الا موضع واحد. وهو اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم. ما هي السكينة من ربكم؟ المؤلف ماذا قال؟ قال شيء كرأس الهرة - 00:17:51

له جناحان هذا ورد ورد عن مجاهد رحمه الله انه قال السكينة هي رأس كرأس الهرة وجناحان وجاء عن علي رضي الله عنه انه قال هي ريح هفافة. لها وجه كوجه الانسان - 00:18:21

جاء عن وهب من منبه انه قال السكينة رح من الله يتكلم اذا اختلفوا في شيء تكلم. فاخبرهم ببيان ما يريدون وجاء ايضا يعني اقوال كثيرة فيها لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه الاقوال كلها منقولة عن الروايات الاسرائيلية - 00:18:41

كلها منقولة عن الروايات السريعة وخاصة انها جاءت في سياق قصة لبني اسرائيل فالذي يظهر الله اعلم ان السكينة هنا مأخوذة من

السكون وهو الوقار والطمأنينة. هذا معناها الذي يظهر في سكينه من ربحكم اي طمأنينة - [00:19:10](#)
وانشراح صدر وسكون وهذوء هذا الصحيح هذا الذي رجحه كثير من المفسرين مثل الشوكاني اه مثل الزجاج مثل السعدي وغيرهم
بعض المحققين انهم يرون ان السكينه التي اه في التابوت - [00:19:29](#)

طمأنينة وانشراح صدر وطمأنينة ووقار ونحو ذلك. وبناء على هذا تكون كلمة السكينه ليست من ليست المشتركات اللي على رأي من
قال بهذه الروايات. طيب قال الناظم بعد ذلك واليأس القنوط سوى. ما جاء في الرد - [00:19:49](#)
والعلم قد ندر اليأس يقول كل ما ورد في القرآن بلفظ اليأس فانه معناه القنوط يعني اليأس معناه القنوط الا موضع واحد في
الرد. طيب ما هي المواضع؟ مثلا - [00:20:12](#)

يعني قنوط هذي وغيرها من الايات يعني ذكر جاءت في القرآن يعني تقريبا اكثر من تسع مرات تلد كلمة اليأس الا موضع الرد هو
حدد لك قال لك الرد. ما هي اللي في الرد؟ قال افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا. يقول - [00:20:35](#)
هذه التي ذكرها التي جاءت في سورة الرد معناه العلم. افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يعلم. افلم يعلم وهذا قول عامة المفسرين
وجاء عند الطبري في تفسيره عن مجاهد وقتادة وابن زيد انهم قالوا ييأس ان يعلم - [00:21:08](#)

ورجح الطبري هذا القول قال لاجماع اهل التفسير او التأويل على ذلك وهي لغة هي لغة من لغات بعض العرب انهم يطلقون اليأس
ويريدون به العلم افلم ييأس ان يعلم. وبناء على هذا تكون اللفظة مشتركة. اليأس القنوط ويأتي بمعنى العلم -
[00:21:30](#)

ننتقل التي بعدها يقول وفسر الصوم فيه للعبادة ماء عداه في مريم فالصمت قد نذر. يقول الصوم اذا جاء في القرآن الكريم ما قال
هو الامساك والامساك الصوم اذا جاء هو الصوم العبادة الامساك عن الطعام والشراب والشهوات من طلوع الفجر الى غروب الشمس.
كقوله تعالى كتب عليكم - [00:21:59](#)

وغیرها من الايات والصائمين والصائمات هذي كلها معناها الامساك الامساك الا موضع واحد معناه الصمت. اين هو؟ قال في
سورة مريم. اني نذرت للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام. صمتا - [00:22:42](#)
وهذا جاء تفسيره عن ابن عباس وغيره انهم قالوا الصوم الصمت وعدم الكلام وبناء على هذا يكون المعنى يكون تكون اللفظة هذه
في القرآن لفظه مشتركة لفظه مشتركة طيب ننتقل - [00:23:06](#)

نأتي بعدها. قال وكل كنز فمال ما عداه بكهف فالصحيفة من علم كما اثر يقول اذا جاءت كلمة اذا جاءت كلمة يقول اذا جاءت كلمة
الكنز اذا جاءت كلمة الكنز - [00:23:26](#)

بعض الاخوة او بعض الاخوات يسأل تقول الصوم هو الامساك. نقول الصوم هو الامساك فان قصد به الصوم الشرعي قلنا امساك عن
الطعام والشراب وعن الشهوات وان قصد به الصمت فقلنا هو امساك امساك عن اي شيء؟ امساك عن الكلام. ففرق بين الامساك عن عن
الكلام - [00:23:52](#)

وهو الصمت والامساك عن عن المفطرات. طيب. الكنز يقول كل كنز في القرآن معناه مال كل ما ورد من كلمة كنز معناه المال الا موضع
واحد في سورة الكهف في سورة الكهف. يقول معناه الصحيفة ليس معناه المال. طيب ما هي الايات التي وردت في القرآن؟ قال مثل
قوله تعالى يكتزون الذهب والفضة - [00:24:18](#)

هذا ما كنزتم لانفسكم ندوقو معكم في التلفزيون او يلقي اليه كنز لولا انزل عليه كنز وكنوز ومقام كريم كل هذه الايات واتيناه من
الكنوز بقصة قارون للكنوز هذي كلها اموال اموال. موضع واحد يقول المؤلف في سورة الكهف ما هو اللي في سورة الكهف؟ قال واما
الجدار - [00:24:45](#)

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. طيب كنز هنا لهما. هو يقول صحيفة يقول جاء عند الطبري في
تفسير عن ابن عباس انه قال كان تحته كنز علم. كنز علم - [00:25:20](#)
وجاء عن قتادة وعكرمة انه كان زمان اذا في خلاف عند السلف ابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد يرون ان الكنز المراد به في

سورة الكهف هو العلم. وغيره يرون او غيرهم غير يرون - [00:25:42](#)

ان الكنز هو كنز المال الطبري لما جاء عند هذا رجح. رجح ماذا؟ رجح المال. قال قال فاذا روي انه كنز علم وروي انه كنز مال

فالمتبادر او المتبادر من الكنز المتبادل من الكنز عند اطلاقه انه مال. وهو المعروف - [00:26:01](#)

لغة العرب التي نزل بها القرآن. يقول اذا قيل كنز في القرآن وعند العرب والمال. اما قولك انه انه علم هذا يحتاج الى دليل يحتاج الى

دليل الذي يظهر والله اعلم ان الكنز في القرآن هنا واما الجدار فكان - [00:26:22](#)

لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما ان المراد به الكنز المال اما الصحيفة يعني يحتاج الى دليل قومي طيب الذي يظهر

الله اعلم ان الكنز في الاية هذه - [00:26:43](#)

وغيرها وغير هذه الاية هو المال. واذا قلنا بهذا ورجحنا هذا فتكون كلمة الكنز تكون كلمة الكنز هو من هي من الالفاظ العامة او الكلية

وليست يعني ليست ليست من الالفاظ المشتركة الا على رأي المؤلف الذي اختار هذا الرأي. فيمكن ان يحمل ذلك عليه. طيب -

[00:27:01](#)

يقول بعدها واينما جاء مصباح فكوكب انما يجيء بنور فالسراج يرى يعني كلمة المصباح يقول اذا جاءت كلمة المصباح في القرآن فان

المراد بها الكواكب. والمصابيح في القرآن الكواكب. الا موضع واحد - [00:27:30](#)

مراد به السراج. مراد به السراج. طيب. ما هي المواضع؟ مثل زينا السماء الدنيا بمصابيح هذي المصابيح المراد بها الكواكب. زين؟ الا

اية النور. قال فيها مصباح. المصباح في زجاجة. ليس المراد بالمصباح هنا كوكب. وان المراد به السراج. او القنديل. او نحو ذلك -

[00:28:02](#)

اه كلمة المصباح في القرآن اذا وردت فالمراد بها الكواكب او المصباح الذي يضيء وهو السراج الالفاظ المشتركة. طيب قال بعدها

واينما صمم يأتي فعن سمع فعن سمع القرآن الله في الاسراء فما اشتهر. يقول اذا جاءت كلمة السمع - [00:28:31](#)

صمم وقرآن. اذا جاءت كلمة الصمم الصمم ما هو الصمم هو ذهاب السمع. الصمم انه لا يسمع. الاصم الذي عنده ثقل. في سمعه لا

يستطيع ان هذا معنى الصمم. حاسة السمع مفقودة عنده. هذا هو الاصل. لكن يقول هو اذا جاء في القرآن صم فمعناه - [00:29:04](#)

صم صم عن القرآن وعن الحق. زين؟ مثل آآ مثل فاصمهم واعمى ابصارهم ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. صم

بكم عمي فهم لا يرجعون او لا يعقلون. اولئك الذين لعنهم الله - [00:29:33](#)

واصم فاصمه اعمى ابصارهم هذي يقول اذا جاءت هذه الصم الصم الصم او الصم الصم او اصمهم هذي معناها ماذا؟ معناها انه لا

يسمع الحق. هو يسمع لكن لا يسمع الحق. الصمم هنا صمم معنوي. اي لا يسمع - [00:29:56](#)

لا يسمع الحق. يعني اصمهم اي ابعدهم عن سماع الحق فلا يستفيدون. فكلمة صمم في القرآن اذا جاءت في القرآن الكريم معناها

الصمم عن الحق اي انه لا يسمع الحق يسمع لكن عند عند - [00:30:20](#)

عند القرآن والحق والدين والشرع لا يسمع فهذا معناه الا موضع واحد. هو يقول الا موضع وين؟ قال الا هو في الاسراء. يعني في

سورة الاسراء. ما هو اللي في سورة الاسراء - [00:30:40](#)

قال سبحانه وتعالى في سورة الاسراء قال ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما. قال هذا الصم معناها الصمم

حقيقي. ان الكفار اذا جاء يوم القيامة فانهم يحشرون عميا. كما قال - [00:30:56](#)

عاشرتني اعمى يعني عمل حقيقي وبكما يعني لا يتكلم حقيقة وصما لا يسمع. حقيقة. حقيقة فيكون كل ما ورد من كلمة الصمم فهي

من حيث فهي معنوية. اي بمعنى انه لا يسمع الحق - [00:31:16](#)

الا اية الاسراء نتقل التي بعدها العذاب وهي اللفظة الرابعة والعشرون. العذاب يقول ثم العذاب فتعذيب يفسره. الا عذابهما بالنور قد

ذكر كذا يعذبهم في توبة فبقتل مبشرا وان يفتدوا لنا اسرا - [00:31:36](#)

يقول كل ما جاء من كلمة العذاب في القرآن فهو التعذيب. وهو التعذيب. الا موضعين. طيب ما هما الموضعان؟ قال في سورة النور

وفي سورة الان كلمة العذاب في القرآن كثيرة جدا - [00:32:10](#)

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب يعذبهم نعتهم وان عذابي هو العذاب الاليم. هذي كل الايات فيعذبه الله العذاب الاكبر. كلها معناها التعذيب الحقيقي. قال الا في النور وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين يقول هذه ليشهد عذابهما طائف المؤمنين هذه ليست العذاب الذي هو عذاب الله الذي يعذب به - [00:32:25](#)

من خالفه وانما هذا عذاب من جنس العذاب لكنه من من الانسان. للانسان للانسان وهو الجن اشهد عذابهما اي الجلد اي العقوبة اي الحد. الحد الذي يشهده من يشهده من المؤمنين - [00:32:56](#)

وكذلك ويدراً عنها العذاب نفسها وكذلك ايضاً يعني مؤلف فاته هو قال النور لكن فيه مواضع اخرى في سورة النساء قال فاذا احسنا فان اتينا بفاحشة فيهن نص ما على المحصنات من العذاب العذاب المراد به الجلد - [00:33:15](#)

طيب هو ذكر قال ايضاً في التوبة. قال في التوبة يفسر بالقتل. او بالاسف طيب ما هو التوبة؟ قال قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم يعذبهم الله بايدكم يعذبهم الله بايدهم قال المراد بالعذاب الذي بايد المؤمنين - [00:33:39](#)

لما يقال لما يقاتلون الكفار هذا العذاب هو القتل بايد المؤمنين او الاسر القتل او الاسر ولذلك قال كذا يعذبهم في توبة يعذبهم الله ليس العذاب الحقيقي الذي يعذبهم الله انه عذاب النار او نحو لا. وانما عذاب الدنيوي الذي يكون - [00:34:05](#)

الذي يكون بايد المؤمنين يعني ممكن هذا ممكن ممكن. لكن مع ان المؤلف فاته بعض الالفاظ مثل في قصة سليمان مع الهدهد قال لاعذبه. هذا من البشر على لهذا الحيوان. والمراد بتعذيب الهدهد - [00:34:29](#)

جاء عن مجاهد والضحاك وغيره انه نتف الريش او يعني حبسه في الشمس حبسه في الشمس عن ابن عباس نتفه حبسه وتشميسه. هذا على قول هذا معناه طيب في مواضع يعني في مواضع فاته المؤلف. وعموما اذا قلنا ان العذاب من الله هو العذاب الحقيقي والعذاب للبشر هو العقوق - [00:34:51](#)

ممكن يكون من الالفاظ المشتركة يقول النور والظلمات وكل ما فيه من نور ومن ظلم فالكفر معناه والايمان معتبرا. الا الذي اولا الانعام فالحدثان يقول كل ما ورد من النور في القرآن النور والنور والظلمات اذا اقترن النور مع الظلمات - [00:35:29](#)

القرآن معناته النور معنوي وظلمات معنوية يعني نور الهداية والطاعة وظلمات الكفر والضلال والمعاصي كلهم لو تتبعناه الا موضع ما هو في اول الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:35:54](#)

وجعل الظلمات والنور. والمراد به الظلمات المحسوسة والنور المحسوس النور مثل الشمس نور الشمس والقمر والنور الذي يعني الطاقة المعروفة وكذلك الظلمة الظلمة وهو احتباس النور او عدم وجود النور تأتي الظلمة ظلمة الليل ونحوه - [00:36:15](#)

طيب لو تتبعنا الايات فعلاً تجد مثلاً اه مثلاً قول الله سبحانه وتعالى والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت هجروا من النور والظلمات. هذه الظلمات معنوية هداية وظلال - [00:36:37](#)

والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم في الظلمات ونحوها اذا على كلام المؤلف تكون من الالفاظ المشتركة طيب قال بعدها وما جاء من صبر فقد شكر الا الذي جاء في الفرقان - [00:37:07](#)

يقول كلمة الصبر في القرآن اذا جاءت فهو صبر ممدوح. شكرا يعني صبر ممدوح كل ما جاء مثل قوله تعالى مثلاً فاصبر كما صبر اولي العزم. واصبروا ان الله مع الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم. ولمن صبر وغفر ونحوه - [00:37:28](#)

هذا كله معناه ماذا؟ معناه صبر ممدوح يعني صبر يعني اه اثنى الله عليه ومدحه ودعا اليه سبحانه الا موضع يقول وبين؟ قال انما جاء في الفرقان. ما هو الذي جاء في الفرقان - [00:37:48](#)

الصبر المذموم قال قوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها يقول هذا صبر مذموم لانه صبر كفار. صبر الكفار صبر مذموم. لكن المؤلف كانه حصره في الفرقان. والصحيح - [00:38:11](#)

انه ليس في الفرقان. في الفرقان وغيرها مثل قوله تعالى واصبروا على الهتك في سورة صاد هذا صبر مذموم. كذلك قوله تعالى اه فان يصبروا فالنار مثوى لهم هذا مذموم فان يصبروا فالنار مثوى لهم. كذلك فما اصبرهم على النار - [00:38:31](#)

هذي كلها من من الصبر المذموم. اذا ليس في الفرقان فقط بل في الفرقان وغير الفرقان اذن كلمة الصبر يؤتى ويمدح صاحبها في

القرآن وتأتي ويذم صاحبها فصبر مذموم وصبر ممدوح - 00:38:58

يقول بعدها ثم متى؟ متى؟ متى؟ أتى نكاح وتزويج بغير مرأى. يعني بغير شك إلا بأولى النساء إذا بلغوا النكاح فالحلم عند المعنى النظر يقول كلمة النكاح إذا جاءت في القرآن معناها الزواج بكل المواضع. ولا تعزموا عقدة النكاح فانكحوا ما طاب لكم. وانكحوا - 00:39:25

هذي يقول كلها حتى كلها هذي معناها الزواج إلا موضع واحد في سورة النساء في أول النساء كيف قال لك إلا بأولى يعني النساء فيها أكرم موضع لكن هو يقصد الأول إذا بلغوا النكاح فيقول معناه الحلم - 00:39:59

ما هو الحلم؟ يقول وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح. المراد به الحلم. المؤلف قال الحلم باسكان اللام للضرورة الشعرية والا هو الحلم. الحلم أي بلغوا سن سن التكليف سن التكليف الذي يكون الإنسان يتزوج في هذه الفترة - 00:40:20

إذا عندنا كلمة النكاح تأتي بمعنى الزواج وتأتي بمعنى الحلم وهو بلوغ النكاح أي بلوغ سن الحلم فقط نقول لا في ثالث ما هو؟ قال قوله تعالى فان طلقها فلا تحل - 00:40:49

له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان النكاح هنا ليس هو العقد الذي هو الزواج وليس هو الحلم طيب ما معناه؟ قال معناه الوطء. أي حتى يدخل بها فإذا دخل بها ثم طلقها حل في الأول - 00:41:06

لكن لو عقد عليها كنكاح ما تحل الأول إذا أصبح عندنا النكاح أو ثلاثة معاني ثلاثة معاني قال وان صلاة أتت فيه فرحمة ورحمة أو عبادة غير ما بالحج قد صدرا. أي أي التي بعدها - 00:41:25

ذكر المساجد أي التي بعدها ذكر المساجد إذ هي الكنائس في العبرية اشتهر الناظم هنا يقول الصلاة. يقول كلمة الصلاة وهذه الكلمة التاسعة والعشرون. يقول الصلاة تأتي بمعنى الرحمة. أو - 00:41:52

بمعنى الصلاة المعروفة العبادة. التي الصلاة الصلوات الخمس ونحوها. زين مثل اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة معناها العبادة المعروفة. يقول إلا ما جاء في الحج. في آية الحج هذي يقول لا هذي مستثناة - 00:42:14

الناظم الآن يقول لك أن الصلاة لها ثلاثة معاني. أما رحمة أو عبادة معروفة أو يعني مكان أو أو حال يعني ليست يعني يعني أه التي جمعت مع الكنائس ونحوها - 00:42:35

طيب نشوف يعني عندك أن الله وملائكته يصلون على النبي صلوا عليه وسلموا تسليما هو الآن عندنا الصلاة لها معاني هنا هي الصلاة الصلاة الأصل فيها الدعاء وصلي عليهم أن يدعوا لهم. زين؟ لكن تأتي بمعنى الثناء. أن الله وملائكته يصلون على النبي أي يثنون عليه ثناء - 00:42:54

صلوا عليه وسلموا أي ادعوا له بالثناء ادعوا له بالثناء فهو دعاء زين يقول هي تأتي بمعنى الرحمة من المخلوقين الملائكة والجن وأولئك عليهم صلوات من ربهم أي رحمة صلوات ثناء ورحمة ونحو ذلك - 00:43:29

وتأتي الصلاة أيضا بمعنى يعني تأتي الصلاة التي في المعروفة الركوع والقيام والسجود ونحوها وتأتي أيضا الصلاة يعني أه بمعنى التسبيح تسبيح أه الطيور ونحوها. كل قد علم صلاته. يعني تسبيحة. إذا لها معاني كثيرة - 00:43:53

المؤلف استثنى قال ماذا؟ قال إلا وصلوات إلا ما جاء في الحج ما هو الذي جاء في الحج؟ قال وصلوات لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد فالمراد بالصلوات هنا أماكن العبادات - 00:44:26

أماكن العبادات أو الكنائس. أماكن العبادات أو الكنائس. كنائس اليهود وفي لغة اليهود أه يسمون هذي الصلوات بالعبرية إذا عندنا كلمة آ آية آية الحج لهدمت صوامع وبيع وصلوات أي مواضع وهي الكنائس. صلوات مراد بها هنا ليست الصلوات المعروفة - 00:44:47

إذا كلمة الصلاة لها معاني كثيرة وهي من الألفاظ المشتركة بلا شك طيب عندنا كلمة السعير يقول هذا الشعير هي الكلمة الثلاثين يقول مفسرا بنار بنار بنار للشعير سوى ما في ضلال وسعر فالعناء سرى - 00:45:20

يقول كل ما جاء من كلمة السعير في القرآن معناها النار معناها النار إلا موضع زين قال في ظلال وشعور وهي موضعين في سورة

القمر طيب ما هي الايات؟ مثل قوله تعالى - 00:45:52

يعني انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا هذه النار اه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير هذي النار. هذي معروفة النار لكن هو يقول كل سعير نار الا ما جاء ما في ضلال وسعر. ما هي؟ قال في سورة - 00:46:11

القمر في قصة ثمود مع نبي صالح انا اذا لفي ضلال وسعر. وجاء في اخرها ان المجرمين في ضلال وسعر وقد فسر بالعناء كما ذكر المؤلف هنا قال بالعناء هذا جاء يعني - 00:46:35

تفسيره عن بعض السلف ان المراد يعني مثل قتادة رحمه الله روى الطبري عنه انه فسر في ظلال وشعب اي في عناء وعذاب. وعلى هذا الرأي تكون تكون من الالفاظ المشتركة. وبعضهم يقول لا - 00:46:57

ان قوله تعالى في ضلال وسعر اي في عذاب سعيد وعلى هذا يعني تكون اللفظة ليست من المشتركات ليست مشتركات. فهذا قول وهذا قول. طيب طيب لعلنا نقف عند هذا الوقت الان ضاق بنا نقف عند آ قول الناظم وكل - 00:47:17

اصحاب نار فيه فهو باهلها يفسر الا واحدا قصر على الملائك في هذي كلمة اصحاب النار اصحاب النار اذا جاءت في القرآن معناها النار نار جهنم الا موضع واحد في مدثتين - 00:47:43

ما شاء الله اللقاء القادم المراد بهذه الكلمة وهل هي من المشتركات او لا؟ باذن الله نسأل الله ان يبارك لنا ويوفقنا واياكم لطاعته. وان يتقبل منا ومنكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:03